

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الرابع والعشرون : قال عليه السلام : .

- " لا تصوموا في هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وبعال " .

قلت : روى من حديث ابن عباس (1) ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عبد الله بن حذافة ومن حديث أم خلدة الأنصاري .

- فحديث ابن عباس : رواه الطبراني في " معجمه " (2) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا أبو كريب حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل أيام منى صائحا يصيح : أن لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وبعال والبعال : وقاع النساء انتهى .

- وحديث أبي هريرة : أخرجه الدارقطني في " سننه - في الضحايا " عن سعيد بن سلام العطاء حدثنا عبد الله بن بديل الخزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل أورك يصيح في فجاج منى : ألا إن الزكاة في الحلق واللثة ولا تعجلوا الأنفس أن تزهق وأيام منى أيام أكل وشرب وبعال انتهى . وسعيد هذ رماه أحمد بالكذب .

- وحديث عبد الله بن حذافة : أخرجه الدارقطني أيضا (3) عن الواقدي حدثنا ربيعة عن عثمان عن محمد بن المنكدر سمع مسعود بن الحكم الزرقى يقول : حدثني عبد الله بن حذافة السهمي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته أيام منى أنادي : أيها الناس إنها أيام أكل وشرب وبعال انتهى . وقال الواقدي : ضعيف .

- وحديث أم خلدة الأنصاري : فرواه ابن أبي شيبة في " مصنفه - في الحج " وإسحاق ابن راهويه في " مسنده " قالا : حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة (4) عن منذر بن جهم عن عمر ابن خلد (5) عن أمه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا ينادي أيام منى : إنها أيام أكل وشرب وبعال انتهى . زاد إسحاق في حديثه : يعني النكاح انتهى . ومن طريق ابن أبي شيبة رواه الطبراني في " معجمه " وأبو يعلى الموصلي في " مسنده " ورواه عبد بن حميد في " مسنده " حدثنا زيد ابن الحباب حدثنا موسى بن عبيدة به سندا ومتنا .

- حديث آخر : رواه أبو يعلى الموصلي في " مسنده " من حديث موسى بن عقبة عن إسحاق ابن يحيى عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فنأى أيام التشريق : ألا إن هذه الأيام أيام أكل وشرب ونكاح انتهى . وأخرج مسلم في " صحيحه " (6) عن نبیة الهذلي قال : قال رسول

الصلّى عليه وسلّم : " أيام التشريق أيام أكل وشرب " وزاد في طريق آخر : وذكر أنّ وأخرج عن كعب بن مالك نحوه ووقع لشيخنا علاء الدين ههنا تصحيف قبيح فقال : رواه مسلم عن عائشة وإنما هو عن نبیة وهو قلد غيره في ذلك وقال المنذري في " حواشيه " : وقد روى هذا الحديث (7) من رواية نبیة وكعب بن مالك وعقبة بن عامر وبشر بن سحيم وأبي هريرة وعبد الله بن حذافة وعلي بن أبي طالب خرجها جماعة مع كثرة طرقها : منها ما هو مقصور على الأكل والشرب ومنها ما فيه معهما : وذكر أنّ ومنها ما فيه : وصلاة وليس في شيء منها : بعال وهي لفظ غريب انتهى كلامه .

(1) ومن حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه الطحاوي : ص 428 ، وقال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلّم أن أنادي أيام منى : إنها أيام أكل وشرب وبعال اه . ومن حديث جدة مسعود بن الحكم الأنصاري أخرجه البيهقي في " السنن " ص 298 - ج 4 حدثت أنها رأت - وهي بمنى في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلّم - راكبا يصيح : أيها الناس : إنها أيام أكل وشرب ونساء وبعال وذكر أنّ تعالى اه . قال الحافظ في " التلخيص " ص 191 : أخرجه النسائي من طريق مسعود بن الحكم عن أمه اه .

(2) الطبراني في " الكبير " وإسناده حسن كذا في " الزوائد " ص 203 - ج 3 ، وفيه إبراهيم وهو ضعيف كذا في " التقريب " .

(3) الدارقطني : ص 252 .

(4) ضعيف " التلخيص " ص 191 .

(5) أخرجه الطحاوي في : ص 429 عن عمر بن خلدة عن أمه قال الحافظ في " الدراية " ص 180 ، بعد ذكره حديث ابن عباس عن عمر بن خلدة عن أمه نحوه اه قلت : لعل أم خلدة في الزيلعي مصحف عن أمه خلدة والله أعلم .

(6) أخرج مسلم في " باب تحريم صوم أيام التشريق " ص 360 من حديث نبیة وكعب .

(7) قلت : روى الطحاوي : ص 428 ، وغيره من حديث علي وعبد الله بن حذافة ورجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم : ص 335 " عقبة بن عامر " وبشر بن سحيم ومعمّر بن عبد الله والحكم : أيام أكل وشرب ومع زيادة : ذكر أنّ عن عائشة وأبي هريرة ونبیة وأم مسعود الزرقى وأم الفضل وزيادة : بعال بدله عن سعد وخلدة رضوان الله عليهم أجمعين وذكرت في تخريج أحاديث الطحاوي من رواه غيره من أرباب الأصول والله أعلم